فصوص الحكم

الأستاذ الأكبر الشيخ محيي الدين بن عربي

شرح

الأستاذ الفاضل والعالم الكامل

الشيخ عبد الرزاق القاشاني

وبأسفل صحائفه

حل المواضع الخفية من شرح بالي أفندي

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف

ت : ٥١٢٠٨٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

فصوص الحكم

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

حقوق الطبع محفوظة

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف

ت : ٥١٢٠٨٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أولئك الَّذين هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾

تقديم (قرآن كريم)

الحمد لله الأحد بذاته وكبريائه ، الواحد بصفاته وأسمائه ، المتعالى عن أن يتكثر بكثرة النسب والتعينات ، المتجلى بأحديته فى صورة الأكوان والكثرات ، فلا كثرة فى المظاهر والأسماء تكثره ولاتكرر فى تعاقب تارات التجلى تكرره ، تجلى بذاته لذاته وظهرت الحقائق والأعيان وجعلها براقع وجهه بوجوده ، وعلمنا بعلمه فأشهدنا ذاته بشهوده : والصلاة والسلام على من جمع فيه مراتب الوجود بأسرها ، وجعل فى يده مفاتح الغيوب فأوحى إليه بنشرها ، محمد الذى أوتى جوامع الكلم ليكمل بها طوائف الأمم ، ويعلم جميع الخلائق لطائف الحكم ، فختم به ما أودع من الكمال عالم التكوين والإبداع ، وضبط بوجوده نظام الكل من الأصناف والأنواع ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين كشفوا الحجب عن جمال وجهه الباقى ، فتلألأت سبحاته متساطعة إلى يوم التلاقى .

(وبعد) فإن الزمان لما تقاصرت أذياله ، وكادت ترتفع بانكشاف الحق أسباله ، ونطق الحق على الخلق بأسراره ، وزهق الباطل بتشعشع أنواره واقتضت الحقيقة أن تهتك أستارها ، وطفقت فى كل سمع يحدث أخبارها ، أقبل على جماعة من إخوان الصدق والصفاء ، وأرباب الفتوة والوفاء ، من أهل العرفان والتحقيق ، ومن أيدته العناية بالتوفيق ، خصوصا كالصاحب المعظم العالم العارف الموحد المحقق شمس الملة والدين ، قدوة أرباب اليقين ، محمد بن مصلح المشتهر بالتبريزى متعه الله بما فيه وأطلعه على خوافيه ، أن أشرح لهم كتاب { فصوص الحكم } المنسوب إلى الشيخ الكامل المكمل البحر الخضم ، محيى الملة والدين أبى عبد الله محمد بن على المعروف بابن عربى الطائى الحاتمى الأندلسى ، قدس الله روحه ، وكثر من عنده فتوحه ،

شارطين على أن لا أكتم شيئا من جواهر كنوزه ، وأبرز ما أمكن من معضلات مخفيـاته ورموزه ، فأسعفتـهم إلى ملتمسهم وصرفت عنان همـتى إلى تسهيل مقتبسـهم ، مجتهدا فى حل ألفاظ الكتاب ، بقدر مـا يسر الله لى من فهم ما هو الحق والصواب ، معـتصماً بالله فـيما أتصدى من المرام ، فـإنه أصعب ما يقصد من مطالب الأنام ، سائلا إياه أن لا يكلنى فيما أعانيه إلى نفسى ، وأن يكلأنى بإلهـامه الحق عن تصـرفات عـقلى وحدسى ، وأن يلقى إلى قلبـى ما ألقاه إلى من يلقاه ، ويحفظنى عن الخطأ والزلل فيما أصل به وألقاه ٠

وقد قدمت أمام الكلام ثلاث مقدمـات تحتوى على أصول فصول الحكم هذه الكلمات ٠

الأولى : فى تحقيق حقيقة الذات الأحـدية ، حقيقة الحق المسماة بالذات الأحدية ، ليست غير الوجو: البحث من حيث هو وجود ، لا بشرط اللاتعين ولا بشرط التعين ؛ فهو من حيث هو مقدس عن النعوت والأسماء لانعت له ولا رسم ولا اسم ، ولا اعـتبـار للكثرة فـيـه بوجه من الوجـوه ، وليس هو بجوهر ولا عرض ، فإن الجوهر له ماهية غير الوجود وهو بها جوهر ممتاز عن غيره من الموجودات والعرض كذلك ٠

وهو مع ذلك محـتاج إلى موضع مـوجود يحل فيه ، ومـاعدا الواجب فـهو إمـا جوهر وإمـا عرض ، فـالوجود من حـيث هو وجود ليس مما عـدا الواجب وكل ما هو وجود مقيـد فهو به موجود ، بل هو اعتبار الحقـيقة غيره باعتبـار التعين فلا شىء غيره بحـسب الحقيقة ، وإذا كان كـذلك فوجوده عين ذاته ، إذ ما عدا الوجود من حيث هو وجود عدم صرف ٠

والوجود لا يحتاج فى امتيازه عن العـدم إلى تعين نفى امتناع اشتراكهما فى شىء إذا لعدم لاشىء محض ولا يقبل العـدم وإلا لكان بعد القبول وجودا معـدومًا ؛ كما لا يقـبل العدم الصرف الوجـود كذلك ، ولو قبـل أحـدهما نقيـضه ، لكان من حيث هو بالفعل نقـيضه وهو محـال ، ولاقتضاء القـابلية التعدد فيـه ولا تعدد فى حقيقة الوجود من حيث هو وجـود ، بل القابلة لهما الأعيان وأحوالها الثابتة فى العالم العقلى يظهر بالوجود ويخفى بالعدم ؛ وكل شىء موجود بالوجود فعينه غـير وجوده فلم يكن وجودا ، وإلا فإذا وجد كان للوجود وجود قـبل وجود وجوده ، والوجود بذاته موجود فـوجوده عينه وإلا لكان ماهيته غير الوجود فلـم يكن وجودا ، وإلا فإذا وجد كان للوجود وجود

قبل الوجود وذلك محال ، فالوجود بذاته واجب أن يوجد بعينه لا بوجود غيره ، وهو المقوم لكل موجود سواه لأنه موجود بالوجود ، وإلا لكان لا شيئا محضا، فهو الغنى بذاته عن كل شيء والكل مفتقر إليه الأحد الصمد القيوم ، ﴿ **أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد** ﴾ .

الثانية : فى بيان حقائق الأسماء ولاتناهيها اعلم أن ذات الحق تعالى من حيث هى هى يقتضى علمه بذاته بعين ذاته لا بصورة زائدة على ذاته وعلمه بذاته يقتضى علمه بجميع الأشياء على ماهى عليه فى ذاته وذلك الاقتضاء هو المشيئة ، وقد تطلق عليها الإرادة لكن الإرادة أخص منها فإنها قد تتعلق بالزيادة والنقصان على سبيل الحدوث والظهور والكون فى المظاهر الكونية فى العالم الأعلى والأسفل بالإيجاد والإعدام ؛ والإرادة إنما تتعلق بالإيجاد ولا يقع بالإرادة إلا مقتضى المشيئة الأولى كما أشار إليه فى الفص اللقمانى فى عموم المشيئة وخصوص الإرادة ؛ فنسبة الصفات الذات الأحدية إلى الصور العلمية المتعينة بعد التعين الأول الثابت للجوهر الأول وهى النسب الأسمائية ؛ لأن كل نسبة صفة والذات مع أيه صفة كانت اسم وأولاها النسبة العلمية التى تعينت بها الأعيان .

لكن العلم لا يتصور إلا بالحياة فالحياة والعلم والإرادة والقدرة والسمع والبصر والكلام أمهات الصفات ، وهى نسبة ذاتية إذا اعتبرت مع الذات حصلت الأسماء السبعة التى سماها الشيخ فى الفتوحات الأئمة السبعة ؛ فالذات بحسب هذه النسب اقتضت الجوهر الأول ، وظهرت الموجدية والأولية والخلق والمبدئية والأمر وسائر الأسماء المنسوبة إلى الإبداء ، فالسبعة الأولى تسمى الأسماء الإلهية ، والثانية تسمى التالية لأنها توابع الأولى فظهرت بتعيين الجوهر الأول الذى ينفصل عنه حقائق الأعيان نسب الذات إلى كل متعين علمى ، وتعدد النسبة بتعدد الحقائق وأحوالها وأحكامها فتعددت الصفات والأسماء وهى الربوبية وحضرتها : أى حضرة الأسماء الحضرة الواحدية ، ولكل اسم من السبعة نسبة إلى كل عين فللذات بحسب كل عين اسم وتلك الأعيان أيضا أسام لكونها عين الذات مع التعين ، ولكل عين إلى جزئياتها الحادثة فى العالم نسبة والحوادث غير متناهية فأسماؤه تعالى غير متناهية ، ولهذا وصفها بأنها لا يبلغها الإحصاء ،وهى تقتضى وجود العالم بل هى ملكوتها التى يدبر الله الملك الحق بها ملك العالم وكل اسم رب الملكوت الذى هو مقتضاه لأن الله تعالى يرب الأكوان بها ، فاعلم بأن هذا الأصل نافع فى حل أكثر فصوص الكتاب والله الهادى .

الثالثة : فى بيان الشأن الإلهى · اعلم أن الشـأن الإلهى والأمر التدبيرى دورى ، فإن الحضـرة الأحدية إذا اقتضت التعين الأول والعين الواحـدة المسماة بلسان أهل الذوق البرزخ بين أحكام الوجـوب والإمكان المحيط بالطرفين كانت الذات الأحديه باعتبار الشئون الأسمائية الحضرة الإلهية والواحدية ، وتلك هى القلم الأعلى ، وتتـشـعب إلى عقـول كـثيـرة لا يعلمـها إلا الله ثم النفـوس والأفلاك ؛ وتتفـاوت مراتبها فى الإحـاطة بحسب تفاوت العقـول التى تفيض منها وقلة الوسـائط بينها وبين الذات وكثرتها ، وإذا سـمى العقل الأول القلم الأعلى سميت النفس الكليـة باللوح المحفوظ ، لانتقاشـها بما يفيض من القلم عليها من العلوم والنقوش المنطبعة فى الأفلاك ، المنتقشة بصور الحوادث الجزئية الزمانية بمجموعها اللوح القدرى ، وينتهى إلى العناصر ثم يرجع إليه بالتركيب والتمزيج فى صور المواليـد الثلاثة ومراتبها ، حتى يصل إلى الإنسـان منصبغا بصبغ المراتب ، فإن ترقى بالعلم والعـمل وسلك حتى انتهى إلى الأفق الأعلى ورجع إلى البرزخ الجامع كـما نزل منه بلغ الحضرة الإلهيـة ، واتصف بصفات الله بحسب ما قدر له من الإمكـان ، وسبق العلم به عند تعين عينه ،واتسم بما أمكن به من الأسماء الإلهـية التى هى مفاتيح غيـبه ، واطلع على ما فى تلك الخزائن من العلوم ولم يبق بينه وبين الحـضرة الأحدية حجـاب فناسب بأحدية جمعيته البـرزخ الجامع ، واتصل بالنقطة الأحدية وتم به دائرة الوجود ، فكان أولا باعتبار حـقيقته وآخرا بانتهاء أحكـام الكل إليه ، إذ كان من الدائرة بمثابة النقطة التى انتهت الدائرة بها إلى أولها ·

ولما كانت الموجـودات بأسرها كدائرة هو نقطتـها الأخيـرة وهو جزء من العالم أشبه العالم بالخاتم فـإنه حلقة ، ومن حيث إن الإنسان من جملة أجزاء العـالم انتقش بنقش العلـوم التى فى الحضـرة-الإلهيـة ، وجعل سـر أسمـائه وصفاته وختـم به العالم بأسره ، شبه بالفص من الخاتم فـألحق تعالى بحسب أسمائه الحـسنى يدبر أمر الوجود باقـتضاء هذه الأسماء أكـوان العالم ، ويرب بالأسماء التـالية التى هى أسماء الربوبية كـلها بما يحتاج إليهـا وتطلبها ويمدها ويبلغها إلى كمالاتها التى هى معـانى الأسماء الإلهية فى الإنسان الكامل البالغ إلى الحقيقة الإلهية فيربيه بالأسـماء الإلهية حتى يتصف بها ، وهذه الإضافات والإمدادات هى الشـئون الإلهيـة ، ثم يتولى بذاته ربوبيـة هذا الإنسان ويؤيده بجميع أسـمائه، فيعبـده هذا الإنسان حق عبادته بالعـبودية الذاتية وليس وراء عبادة الله قربة ·

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

(الحمد لله) حمدا لله على ما أنعم به من معرفة الحكم المنزلة على قلوب أنبيائه ، التى بينها وفصلها فى فصوص كتابه ، فلذلك وصفه بما دل على مقصده ، مراعاة لبراعة الاستهلال وهو قوله (منزل الحكم على قلوب الكلم)[1] ، والحكم جمع الحكمة وهى العلم بحقائق الأشياء وأوصافها وأحكامها على ما هى عليه بالأقوال والأفعال الإرادية المقتضى لسدادها وصوابها ، فإن من العلوم ما لا يتعلق بالأفعال كمعرفة الله تعالى والحقائق المجردة من الأسماء الإلهية ، وعلوم المشاهدات والمعارف الذوقية من المعانى الكلية ، وهى علوم الأرواح .

ومنها ما يتعلق بها ولا يقتضى إتقانها وسدادها كعلوم النفوس الجزئية المدركة بقواها . ومنها الجامعة للكليات والجزئيات الفائضة أصولها من الأرواح المضبوطة جزئياتها وفروعاتها ، المحكمة بانطباق كلياتها على جزئياتها ، الميقية جزئياتها بكلياتها وهى حكم القلوب المتوسطة بين الأرواح والنفوس والكلم مستعارة لذوات الأنبياء والأرواح المجردة عن عالم الجبروت المسمى باصطلاح الإشراقيين الأنوار القاهرة إما لأنهم وسائط بين الحق والخلق تصل بتوسطهم المعانى التى فى ذاته تعالى إليهم كالكلمات المتوسطة بين المتكلم والسامع لإفادة المعنى الذى فى نفس المتكلم للسامع أو لتجردها عن المولد وتعينها بالإبداع وتقدسها عن الزمان والمكان الموجود بكلمة كن فى عالم الأمر إطلاقاً لاسم السبب على المسبب ، والدليل على الاستعمال بالمعنى المذكور قوله تعالى : ﴿ **إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته** ﴾ وقوله عن الملائكة .

---

(١) وتخصيص الحكم والكلم بالحكم والأنبياء المذكورين فى الكتاب أنسب من التعميم فاللام للعهد والإنزال الإبداع لامن التنزيل اهـ اتحاد الأشخاص فى الأنواع أو اتحاد الأنواع فى الأجناس وبه حصل الحب لله بين الناس الذى يوجب محبة الله إياهم التى توجب رحمة الله بهم ولو لم يكن الاتحاد لوقع الاختلاف والعداوة التى توجب عقاب الله ، فالأحدية أعظم نعمة من الله لنا ولذا خص أحمد به اهـ بالى .

إن الله يبشرك بكلمة منه - وقول النبى ﷺ فى دعواته « أعوذ بكلمات الله التامات ، وأعوذ باسمك الأعظم وبكلمتك التامة » وهنا مخصوصة بذوات الأنبياء بقرينه إضافة القلوب إليها · وقد تطلق الكلمة على كل موجود يصدر من الله تعالى لدلالتها على معانٍ فى ذاته ولهذا قيد المجردات بالتامات (بأحدية الطريق الأمم) الطريق الأمم :

الصراط المستقيم لأن الأمم القرب وأقرب الطرق المستقيم ولا يكون إلا واحدا أى الطريق التوحيد الذاتى المشار إليه فى سورة هود بقوله تعالى ﴿ **ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم** ﴾ يعنى بإلقائها (من المقام الأقدم) الذى هو أحدية الذات المنزهة عن تكثر الأسماء والصفات إلى قلوبهم بلا واسطة ، فإن الأحدية سارية فى الكل وسريانه بذاته صراطه المستقيم، ولا أقدم من الذات فوصف الطريق الأمم وصف بالمصدر ، كما يقال طريق قصد ، قال تعالى ﴿ **وعلى الله قصد السبيل** ﴾ وقوله بأحدية متعلق بمنزل إما بمعنى الظرفية كقولك حجبت بطريق الكوفة، وإما بمعنى اللام وتضمين الإنزال معنى الإخبار والأمر كقولك أنزل القرآن بتحليل البيع وتحريم الربا، أى آمرا ومخبرا بأن الطريق الأقرب واحد ليس إلا التوحيد الذاتى ، كقوله تعالى ﴿ **قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم** ﴾ الآية ·

قوله (وإن اختلفت الملل والنحل)[1] إشارة إلى اعتراض جوابه (لاختلاف الأمم) كأنه قيل إن كان طريق نزول الحكم إلى قلوب الأنبياء هو المراد من إنزال الحكم طريقا واحدا فلم اختلفت أديانهم ؟ فأجيب بأنه لاختلاف استعدادات الأمم اختلفت صور سلوك طريق التوحيد وكيفية سلوكها ، مع أن المقصد والمراد وحقيقة الطريق واحد كالخطوط الواصلة بين المركز ونقط المحيط ، فإنها طرق شتى باعتبار اختلافات محاذيات المركز لكل واحدة من النقط المفروضة فى المحيط ، مع أن الكل طريق من المحيط إلى المركز ، وكالمعالجات المختلفة التى يعالج بها طبيب واحد لأمراض مختلفة ، فإن المراد واحد وهو الصحة وكلها فى كونها طريقا فى رد المرض إلى الصحة واحد ، فطريق نزول الحكم إلى الأنبياء واحد والمراد منه هو الهداية إلى الحق ، فطريق التوحيد واحد لكن اختلاف استعداداتهم اقتضى اختلاف الملل والنحل ، فإن

---

(١) أى وإن اختلفت فى فروعات الأصل السبب اختلاف الأمم وهذا أيضا نعمة عظيمة به ترتفع المضايقة ويحصل الوسعة التى توجب استراحة الأبدان والأرواح اهـ بالى ·

إصلاح كل أمة يكون بإزالة فساد يختص بها ، وهدايتهم إنما تكون من مراكزهم ومراتبهم المختلفة بحسب طباعهم ونفوسهم (وصلى الله على ممد الهمم من خزائن الجود والكرم) الهمة قوة القصد فى طلب كمال يليق بحال العبد ، فعلة من الهمم بمعنى القصد ، أى نوع منه كالجلسة من الجلوس ولكل طالب استعداد خاص بطلب بهويته لما يليق به وتلك الاستعدادات من مقتضيات أسماء الله تعالى وكل اسم يقتضى استعدادا خاصاً فهو خزانة كمال يقضيه ذلك الاستعداد فى الحضرة الواحدية التى ظهرت فيها الأعيان وفصلت فتلك الأسماء خزائن الجود والكرم ·

ولما كان محمد الخاتم ﷺ ، صاحب الاسم الأعظم الشامل لحقائق جميع الأسماء ، كان ممد الكل همة بما فى خزانة الاسم الذى يرب الحق تعالى صاحب تلك الهمة به ·

قوله (بالقيل الأقوم)[1] متعلق بالممد فهو القول الحق الذى هو أعدل الأقوال ، من قام إذا اعتدل واستوى ، يقال أقام العود إذا قومه وعدله ويسمى القيام من الركوع الاعتدال (محمد وعلى آله وسلم) وإنما كان قوله الأقوال ، وإن قول كل نبى حقا لأنه أكملهم وأمته خير الأمم ،مصدر قوله التوحيد الذاتى من مقام ﴿ **قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى** ﴾ وهو المقام الأقدم المقوم لكل اسم ، فيفيض بقوله منه ما فى كل اسم من المعانى والحقائق على كل استعداد ما يطلب بهمته ، وأما سائر الأنبياء فيفيض كل منهم بقوله ما فى بعض الأسماء ، فعسى أن يكون فى أمته من يطلب بهمته معنى لم يكن عند سائرهم فيقول قوله بحاجة البعض دون البعض ، وأما نبينا ﷺ فيقول بمطلوب الكل فيكون قوله أقوم ·

(أما بعد : فإنى رأيت رسول الله ﷺ فى مبشرة أديتها فى العشر الأخر من المحرم ، سنة سبع وعشرين وستمائة بمحروسة دمشق وبيده ﷺ كتاب ، فقال لى : هذا كتاب فصوص الحكم خذه واخرج به إلى الناس

---

(١) (القيل لأقوم) الكلام الأبلغ الجامع بين التشبيه والتنزيه على وجه الاعتدال بحيث لا ميل إلى طرفيه وهو القرآن الكريم بالنسبة إلى سائر الكتب السماوية ثم كلام الرسول بالنسبة إلى كلام سائر الأنبياء اهـ ·

يجوز عطف الآل على ممدا لهم فيخرج عن الإمداد وعلى محمد فيدخل فيه وراثة وكلا المعنيين حسن ا هـ بالى

ينتفعون به ، فقلت : السمع والطاعة لله ولرسوله وأولى الأمر منا)[1] المبشرة فى الأصل صفة الرؤيا ، وهى من الصفات الغالبة التى تقوم مقام الموصوف فلا يذكر معه الموصوف كالبطحاء فلا يقال رؤيا مبشرة كما لا يقال أرض بطحاء .

قوله (كما أمرنا) أشار إلى قوله تعالى ﴿ **أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم** ﴾ قوله (فحققت الأمنية) أى جعلت أمنيتى حقا كأنه كان يتمنى أن يأخذ من الرسول هذا العلم والإذن بإفشائه ، فإذا رأى هذه الرؤيا تحققت أمنيته ، إذ كان الكتاب الذى أعطاه فى المنام صورة هذا العلم الذى فاض من روحه ﷺ (وأخلصت النية وجردت القصد والهمة إلى إبراز هذا الكتاب كما حده لى رسول الله من غير زيادة ولا نقصان وسألت الله أن يجعلنى فيه) أى فى هذا الكتاب (وفى جميع أحوالى من عباده الذين ليس للشيطان عليهم سلطان ، وأن يخصنى فى جميع ما يرقمه بنانى وينطق به لسانى وينطوى جنانى بالإلقاء السبوحى والنفث الروحى)[2] أى يخصنى فيما أكتب وأقول ، ويقع فى قلبى بالخاطر الحقانى السبوحى من الحضرة الأحدية بلا واسطة وبواسطة الروح وهو الملك كما قال ﷺ « نفث روح القدس فى روعى أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها » والخواطر أربعة : الحقانى والملكى وهما اللذان سألهما فى دعائه ، والشيطانى وهو الذى اعتصم بالله منه فى قوله وأن يجعلنى فيه وفى جميع أحوالى من عباده الذين ليس للشيطان عليهم سلطان ،أى تسلط بوسوسة ، والنفسانى هو الذى احترزمنه بقوله (فى الروع النفسى)[3] إذ الروع هو القلب الخائف ولا يكون الخائف إلا فى الجهة التى تلى النفس منه وهو المسماة بالصدر ، فنسبه إلى النفس طلبا لأن يبلغ

---

(١) (كتاب فصوص الحكم) من إضافة المسمى إلى اسمه ، فسمى الكتاب الحسى باسم الكتاب المثالى لتطابقهما معنى من غير زيادة ولا نقصان ا هـ بالى .

فيكون الرسول وإعطاؤه مثلا مقدمة كلية من الشكل الأول والشيخ وأخذه بقوله السمع مقدمة أخرى فيهما أوجد الله روح هذا الكتاب فى قلب الشيخ ا هـ بالى .

(٢) (الإلقاء السبوحى) الإلهام الرحمانى المنزه عن مداخل الشيطان (والنفث الروحى) فيض الروح الأعظم على الأرواح المقدسة .

(٣) (فى الروع النفسى) أى فى القلب المنسوب إلى الصدر ظرف للنفث والإلقاء على سبيل التنازع بضم الراء وسكون الواو وبفتح النون وسكون الفاء ا هـ بالى .